

اسلوب اداء الحركة الاولى فى بعض صوناتين البيانو مصنف رقم ٥٩ عند " شارل كويكلن " وكيفية الاستفادة منها

سونيا إميل*

مقدمة:

تعد مؤلفة الصوناتين من الأعمال الأساسية فى تدريس آلة البيانو ، وقد أكدت نتائج العديد من الدراسات العلمية على أهمية دراسة مؤلفة صوناتين البيانو عامة وبخاصة ذات الطابع الفرنسي فى النصف الأول من القرن العشرين ، حيث تتضمن العديد من المهارات التقنية المتنوعة والأغراض التعليمية اللازمة لتنمية المهارات العزفية، ويمكن الاستفادة منها فى عزف مؤلفات أكثر صعوبة^١، وقد أشارت دراسة " توماس ماجوير " (١٩٧٥)^٢ الى أن مؤلفات " شارل كويكلن " لآلة البيانو تعدّ نموذج للمؤلفات الموسيقية الفرنسية خلال النصف الأول من القرن العشرين، تعكس نظرتة فى الاتجاه نحو الموسيقى المعاصرة وتفسّر أسلوبه فى استخدام عناصر موسيقية متنوعة، كما أنها تحتل مكانة هامة للمزج بين البوليفونية والانطباعية والكلاسيكية المجددة. فى حين توصلت نتائج بعض الدراسات العلمية الى تفسير وتحديد المهارات التقنية على سبيل المثال دراسة شيرين سمير الجندى (٢٠٠٠ م)^٣ التي تعتمد على دراسة تقنيه الأصبع الرابع وأثرها فى تحسين الأداء على آلة البيانو، أما دراسة ليلي محمد زيدان (١٩٧٠ م) تناولت النسيج البوليفونى فى مؤلفات آلة البيانو بين عصرى الباروك والرومانتيكيه وطريقة عزفه، بالإضافة الى دراسة نبيله ألقى كامل التي اهتمت بتكنيك الثلاث فى عزف البيانو وطرق تسهيل أدائها.

وقد لاحظت الباحثة أن محتوى مقررات البيانو لطلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية النوعية - جامعة مطروح - مقتصرة على النماذج الكلاسيكية المألوفة والمتداولة بالترتيب بين الطلاب مما قد ينتج عنه الشعور بالملل وعدم التحديث والبحث عن الجديد لمواكبة العصر والتأهيل لسوق العمل، زمن ثم، يتناول البحث الراهن الدراسة التحليلية للحركة الأولى من صوناتين البيانو عند المؤلف الفرنسي " شارل كويكلن " وكيفية الاستفادة منها فى تنمية المهارات التقنية لدارسي آلة البيانو.

* مدرس - تخصص بيانو - قسم التربية الموسيقية - كلية التربية النوعية - جامعة أسوان.

¹ Carrell, Scott Allen, **The French Sonatina of the Twentieth Century for Piano Solo with Three Recitals of Works by Mussorgsky. Brahms. Bartok. Dutilleux. and Others, D.M.A. (Performance)**, 1999.

² McGuire, Thomas H: **THE PIANO WORKS OF CHARLES KOEHLIN (1867-1950)**, faculty of the University of North Carolina Doctor of Philosophy in the Department of Music, 1975.

^٣ شيرين سمير الجندى: تقنيه الأصبع الرابع وأثرها فى تحسين الأداء على آلة البيانو، رساله ماجستير، غير منشوره، كلية التربية الموسيقية، جامعه حلوان، القاهرة ٢٠٠٠ م.

مشكلة البحث:

تكمن المشكلة في ندرة استيفاء محتوى مقرر البيانو في مرحلة البكالوريوس بالمخرجات التعليمية اللازمة لتنمية مهارات الدارسين بكلية التربية النوعية - جامعة مطروح ، وتأهيلهم لاحتياجات سوق العمل، مما تطّلب البحث عن مؤلفات ذات طابع خاص في قالب الصوناتين وتناولها بالدراسة والتحليل استرشادا بالتوصيات المطروحة في دراسة " توماس ماغوير" (١٩٧٥)٤

اهداف البحث :

١. إلقاء الضوء على مؤلفات " شارل كويكلن" عامة وبخاصة الصوناتين عينة البحث الراهن.
٢. تحديد الصعوبات التقنية وتقديم الحلول المقترحة والارشادات العزفية التي قد تسهم في تحسين المستوى المهاري لأداء المؤلفات عينة البحث.

اهمية البحث:

ترجع اهمية البحث الى تنمية قدرات الطلاب على اداء الحركة الاولى لقالب الصوناتين عند " شارل كويكلين" مصنف ٥٩ من خلال تحليلها والتعرف على الصعوبات العزفية بها وكيفية التغلب عليها .

تساؤلات البحث:

١. ما السمات المميّزة للعناصر الموسيقية والصعوبات التقنية في الحركة الاولى من صوناتين البيانو الأول والثاني والثالث عند " شارل كويكلن" مصنف ٥٩ والتي قد تواجه الدارسين.
٢. كيف يفيد التحليل العزفي في تحديد الصعوبات التقنية وتقديم الارشادات العزفية والتمارين المقترحة لتذليل الصعوبات وتحسين الاداء ؟

اجراءات البحث:

منهج البحث : يتبع هذا البحث المنهج الوصفي القائم على تحليل المحتوى.
عينة البحث: الحركة الاولى فى كل من صوناتين البيانو الأولى والثانية والثالثة عند " شارل كويكلن" مصنف ٥٩ .
حدود البحث : الحدود المكانية : فرنسا، الحدود الزمنية : ١٩١٥ - ١٩١٦ .
أدوات البحث: استمارة التحليل العزفي ، الجداول ، التسجيلات المسموعة والمرئية.

⁴ Ibid, P. 186

مصطلحات البحث:

- **الصوناتين** : هي مؤلفة قريبة الشبة بالصوناتا ولكنها اقصر واسهل من حيث الطول واقل تعقيداً في قسم التفاعل ولكنها لاتصل من السهولة الى الدرجة المفرطة^٥.
- **التقنية Technique**: تعددت طرق عزف آله البيانو من خلال اختلاف آراء الخبراء والمتخصصين في أصول تدريس العزف على آلة البيانو من حيث الأساليب الأساسية للعزف الصحيح. كما تُعرف التقنيه بأنها المهارة العزفيه الناتجة عن اكتساب مرونة وسرعه لأجزاء الجسم المختلفه المستخدمه في العزف (الرأس، الكتف، الذراع، الساعد، الرسغ، اليد، الأصابع، القدم) بطريقه سليمه لعزف قطعه موسيقيه والتي تتولد من خلال المحافظه على عادات عضليه وذهنيه سليمه أثناء التمرين الشاق^٦ ، وأنها القدرة على التعبير موسيقياً، اذ تشتمل على جميع عناصر الاداء الفسيولوجية والعزفية التي يتم من خلالها التعبير الموسيقي للعازف فنقنيات العزف وليدة الذهن اكثر من اداء الاصابع ولتحقيق تقنيات العزف الجيدة لابد ان يكون هناك مزجاً كاملاً بين الاداء الذهني والعضلي من اجل التوصل الى تعبير موسيقي جيد^٧ ، كما ذكرت نتائج بعض الدراسات العلمية بأن إكتساب مهارة التقنية للوصول الى أداء روحي وذلك لأن العازف في هذه الحالة لا يفكر مطلقاً في تفاصيل التقنيه بل يؤديها بطريقه ميكانيكيه ويتفرغ للتعبير عن التدفق المطلوب نتيجة للتدريبات الكافيه ويؤديها العازف بجداره حينما يستطيع تطويع الفقرات الصعبه والتي تبدو للعازف في بادئ الامر مستحيله الأداء ولن يأتي ذلك الا بالتدريب الواعي المنتظم^٨
- **الايقاع Rhythm** : هو تنظيم للاصوات وعلاقتها بالطول والقصر والمدة الزمنية التي تستغرقها الاصوات الموسيقية كما يعرف بانة اتباع منظم للوحدات القوية والضعيفة^٩

⁵ Apel, willi: Harvard Dictionary of Music, Harvard University Press, Cambridge Massachusetts 1964-1969.P. 694

^٦ ليلى محمد زيدان: النسيج البوليفوني في مؤلفات آله البيانو بين عصرى الباروك والرومانتيكيه وطريقة عزفه، رساله دكتوراه، غير منشوره، كلية التربيه الموسيقيه، جامعه حلوان ١٩٧٠م. ص ١٩٤.

^٧ شيرين سمير الجندي: تقنيه الأصبع الرابع وأثرها في تحسين الأداء على آله البيانو، رساله ماجستير، غير منشوره، كلية التربيه الموسيقيه، جامعه حلوان، القاهره ٢٠٠٠م. ص ٣٨

^٨ ليلى زيدان، ١٩٧٠، ١٩٤.

⁹ Julie. Anne Sadie and Rhim Samuel, the Grove Dictionary of Women Composers. Edited by. New York. W.W.Norton &Co.. 1995.

• **اسلوب الاداء Performance Style** : هو الصفة المميزة لكل مؤلف موسيقى وتعبر تعبيراً واضحاً عن الغرض الذي يريد ان يعبر عنه ويوضحة كما انة يرمز الى النظام المتبع فى المعالجة للقالب واللحن والهارمونى والايقاع^{١٠}

الدراسات السابقة:

تناولت الباحثة عرض الدراسات السابقة من الأحدث الى الأقدم ، وتصنيفها كما يلي:

الدراسات باللغة العربية :

الدراسة الاولى: بعنوان"بعنوان" أسلوب أداء صوناتين البيانو عند كورنيليوس جيرلت**

تهدف هذه الدراسة الى تحديد الخصائص الفنية البنائية للصياغة اللحنية فى صوناتين البيانو مصنف ٢١٤ عند كورنيليوس جيرلت ، والتعرف على الصعوبات الادائية والتقنيات العزفية (التكنيكية- والتعبيرية) التى اشتملت عليها صوناتين البيانو عند كورنيليوس جيرلت ، والتعرف على التدريبات العزفية التى تساعد فى التغلب على الصعوبات العزفية فى صوناتين البيانو عند كورنيليوس جيرلت ، واتبع البحث المنهج الوصفى تحليل محتوى وكانت عينة البحث اربعة صوناتين للبيانو مصنف ٢١٤ للمؤلف كورنيليوس جيرلت واختارت الباحثة الحركة الاولى من الصوناتين رقم (١-٢-٣) للتحليل العزفى ولتحديد صعوبات الاداء ووضع التمارين والارشادات العزفية اللازمة ، واسفرت النتائج اداء تتابع سلمى هابط فى اليد اليمنى واداء حلية الاتشيكاتور فى اليد اليمنى واداء بعض التدريبات على عزف نغمات مزدوجة فى اليد اليسرى.

الدراسة الثانية : بعنوان" صوناتين البيانو عند فردريك كولوا(دراسة تحليلية عزفية)**

تهدف هذه الدراسة الى اسلوب اداء صوناتين البيانو عند فردريك كولوا بالتحليل العزفى والادائى بهدف توضيح صعوباتها التكنيكية والتغلب عليها واسفرت النتائج الى التحليل الصعوبات العزفية داخل صوناتين البيانو عند فردريك كولوا وذلك بعرض نماذج لهذه الصعوبات وطريقة وضع الارشادات العزفية لها، مما يساعد على اكتساب المهارة العزفية فى شكل متدرج لكل تقنية وذلك بالتدريب على اداء التقنيات مع دمج اداء التقنية بالتشكيل الموسيقى والتظليل فى نفس الوقت

^{١٠} أفواد زكريا : التعبير الموسيقى - مكتبة مصر - القاهرة ١٩٥٦ ص ٢٠

* ايمان عبد الفتاح على : بحث غير منشورة- كلية التربية الموسيقية جامعة حلوان- القاهرة ١٩٩٩م.

**رانية محمد مدحت:- رسال رسالة ماجستير غير منشورة- كلية التربية الموسيقية جامعة حلوان- القاهرة ١٩٩٧م.

بحيث لا يمل الدارس من اداء التقنية العزفية مع وضع الاهداف التعليمية ومتطلبات الاداء التي تساعد على الوصول الى الاداء الجيد.

الدراسات السابقة باللغة الأجنبية :

الدراسة الثالثة : بعنوان " دراسة تحليلية لأعمال الأبوا والأبوا دي أمور والهورن الإنجليزي عند " شارل كويكلن" (١٨٦٧ - ١٩٥٠) *

"An Analytical Discussion of Works for Oboe, Oboe d'amore, and English horn by Charles Koechlin (1867- 1950"

هدفت تلك الدراسة الى تحليل أعمال " تشارل كويكلين"، المتنوعة لكل من آلة الأبوا، المزمار، والهورن الإنجليزي، تتضمن صوناتا الأبوا والبيانو ، وصوناتين مع أوركسترا الحجرة ، وترنيمه للهورن الإنجليزي والبيانو ، وثلاثي المزمار، وحاجز للرياح ، متتالية منفردة للهورن الإنجليزي للقرن الإنجليزي، وأربع أحاديات للآلات الثلاثة (الأبوا - المزمار - الهورن الإنجليزي). واهتمت بإلقاء نظرة فاحصة لكل هذه الأعمال بترتيب زمني بناء على تاريخ النشر K، وقد أسفرت النتائج الى أن هذه الأعمال تشتمل على نفس الخصائص والسمات للعناصر الموسيقية، كما أنها تسهم في اكتساب المؤدي والمستمع جوانب مختلفة من قدرات الآلة مثال استغلال إمكانات الآلة في عزف جمل طويلة للغاية وألحان متدفقة.

الدراسة الرابعة : بعنوان " الصوناتا الفرنسية في القرن العشرين لآلة البيانو المنفرد من خلال ثلاث حفلات لكل من موزوروفسكي، برامز، بارتوك، دتيليوكس، وآخرون" **

"The French Sonatina of the Twentieth Century for Piano Solo with Three Recitals of Works by Mussorgsky. Brahms. Bartok. Dutilleux. and Others"

هدفت تلك الدراسة الى تحديد السمات المميّزة للصوناتين الفرنسية في القرن العشرين، من خلال الأعمال التي هي الأكثر ملاءمة لأداء الحفلات الموسيقية، بالإضافة الى توفير العناصر التقنية اللازمة لتنمية الدارسين ومتخصصي الأداء. تم اختيار خمس نقاط على مستوى متقدم من البيانو

* Megan N. Hipp: An Analytical Discussion of Works for Oboe, Oboe d'amore, and English horn by Charles Koechlin (1867- 1950) 2015 .

** Carrell, Scott Allen: The French Sonatina of the Twentieth Century for Piano Solo with Three Recitals of Works by Mussorgsky. Brahms. Bartok. Dutilleux. and Others, PHD, Bell & Howell Information and Learning USA, 1999.

في القرن العشرين كأفضل الأعمال الموسيقية من الصوناتين الفرنسية لكل من موريس رافيل (١٩٠٥)، لموريس إيمانويل (١٩٢٦)، نوناتين نويل جالون (١٩٣١)، ترويزيم صوناتين من ألكسندر تانسمان (١٩٣٣)، وسونارين لجان ميشيل داماسي (١٩٩١). ومن خلال الدراسة والتحليل توصلت النتائج الى تحديد التقنيات الأدائية المختلفة بالمقارنة مع النموذج الكلاسيكي في أواخر القرن الثامن عشر وأوائل القرن التاسع عشر ، حيث تعرضت الصوناتين الفرنسية في القرن العشرين الى سمات جديدة، تشمل التوسّع في الطول البنائي والعمق الفلسفي في تفسير الأداء، بالإضافة الى التركيز على التطور اللحني للنماذج والعبارات الموسيقية في جميع أنحاء الحركة بدلا من أن تقتصر على قسم النماء فقط ، استخدام النماذج الإيقاعية واللحنية الأكثر مرونة والمهارات التقنية المتقدمة والأكثر صعوبة .

الدراسة الخامسة : بعنوان " أعمال البيانو عند " شارل كويكلن " (١٨٦٧ - ١٩٥٠) *

"THE PIANO WORKS OF CHARLES KOECHLIN (1867-1950)"

هدفت تلك الدراسة الى تناول مؤلفات " شارل كويكلن"، المتنوعة لآلة البيانو المنفرد ، باعتبارها أهم المؤلفات المميّزة لأسلوب تأليفه وطابع موسيقاه، واهتمت بإلقاء نظرة فاحصة للبيئة التعليمية والفنية التي نشأ بها في كونسرفتوار باريس، وكان لها أكبر الأثر على جميع مقالاته ومؤلفاته النظرية الى جانب مؤلفاته لآلة البيانو، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، ليس فقط للجانب الفني ولكن للواقع النفسي على المستمع والعاظف، وقد أسفرت النتائج الى أن هذه المؤلفات تعدّ نموذجا للموسيقى الفرنسية في النصف الأول من القرن العشرين ، وتحل مكانة هامة للمزج بين نماذج لحنية متنوّعة ومنتقاه بدقّة من العصور المختلفة مثل الباروك والرومانتيكية والكلاسيكية المجددة، وتعكس في نفس الوقت نظرتّه في الاتجاه نحو الموسيقى المعاصرة وتفسّر أسلوبه في استخدام عناصر موسيقية محددة أكدت على تميّز أسلوبه بالبساطة والوضوح البعيد عن التعقيدات الهارمونية والتقنية.

* Thomas H. McGuire: **THE PIANO WORKS OF CHARLES KOECHLIN (1867-1950)**, North Carolina University, requirements for the degree of Doctor of Philosophy in the Department of Music ,1975.

الإطار النظري:

- تطور طرق تدريس آلة البيانو

تعددت طرق تدريس آلة البيانو على مر العصور وهدفت الى استخدام طرق تعليميه جديده لتميمه المهارات العزفيه ، كانت في البدايه اجتهادات فكريه لبعض العازفين ثم تلاءمت مع طبيعته الاله الكلافيكورد والهاري سيكورد حيث اقتصرت على الأداء العزفي للأصابع فقط والاهتمام بوضع التمرينات التي تكتسبها القوه والمرونه وظهر ذلك في مؤلفات القرن السادس عشر والسابع عشر بل وامتدت للقرن الثامن عشر المبكر حيث اقتصرت على الأصابع الثلاث التي تتوسط اليد وكان نادرا ما يستخدم الاصبع الخامس والابهام فكانت الحركه العزفيه للأصابع تنتقل عن طريق نقل الأصبع من مفتاح لآخر في عزف الفقرات البطيئه أو بواسطه مرور الاصبع الثالث على الرابع صعودا لليد اليمنى وعلى الثاني هبوطا والعكس من ذلك بالنسبه لليد حيث استخدم اليسرى، ثم تطور أسلوب الأداء العزفي عند يوهان سبستيان باخ (١٦٨٥-١٧٥٠) الأصابع الخمس في العزف والوضع المنحني لأصابع اليد^{١١} ، ومع بدايه القرن التاسع عشر حظيت التمرينات التكنيكيه على اهتمام المؤلفين الموسيقيين نتيجة طبيعته لاكتمال تطور آلة البيانو وظهور مجموعه من العازفين والمؤلفين المهرة الذين اخرجوا لنا العديد من الكتب التعليميه امثال برنارد لوجير B.Logier) (١٧٧٧-١٨٤٦) اجتاز موشليس I.Moshels (١٧٩٤-١٨٧٠) وفريدريك شوبان F. Chopin (١٨١٠-١٨٤٩)^{١٢}

- نبذة تاريخية عن تطور الصوناتين

تعد الصوناتين من انواع التأليف الالى الجاد الطابع وتتكون من حركة واحدة او من حركتين او من ثلاث حركات متباينة السرعة والشخصية والصيغة البنائية والتونالية ، الحركة الاولى منها على الاقل ملتزمة بصيغة الصوناتا ذات الطابع الدرامي وقسم النماء قصير ام الحركة الثانية تتكون من ثلاث اجزاء في قالب الاغنية والحركة الثالثة غالباً ما تكون في صيغة الروندو وتظهر بوضوح بساطة الالحن والايقاعات والتحويلات السلمية البسيطة مما جعلها اكثر ملائمة للاغراض التعليميه^{١٣} ، ظهرت في القرن السابع عشر وكانت تستخدم في الحركة الاولى للسويت

^{١١} نبيهه أفي كامل : تكنيك الثالث في عزف البيانو وطرق تسهيل أدائها، بحث منشور بالمؤتمر العلمي الخامس، كلية التربية الموسيقية، جامعه حلوان، القاهرة، ١٩٩٨ م ص ١٠.

^{١٢} Julie. Anne Sadie and Rhim Samuel, **the Grove Dictionary of Women Composers**. Edited by. New York. W.W.Norton &Co.. 1995.

^{١٣} Thompson, Oscar,: **international Cyclopedia of Music and Musicians**, tenth Edition, 1975, p. 1745.

ومؤلفات الكورال اما فى العصر الكلاسيكى فكانت تكتب خصيصاً لعزف البيانو المنفرد او بمصاحبة الكمان وجاءت صوتائين العصر الكلاسيكى معبرة عن روح العصر من حيث القواعد والقوانين التى تعبر روح الكلاسيكة ومن اشهر الصوتائيات فى العصر الكلاسيكى صوتائين "موتسارت كوخيل" ٥٣٦ فى سلم دو الكبير ، صوتائين "بيتهوفن" مصنف ٧٩ فى سلم صول الكبير ، كما تعد صوتائين "كلمينتى" مصنف (٣٦-٣٧-٣٨) من الاعمال المميزة فى العصر الكلاسيكى^٤ ، كذلك اعمال دوسيك وديابيللى وكولاو وكوهلر. كل تلك المؤلفات جاءت لتناسب العازف المبتدئ بصورة اقل من العصر الاكلاسيكى فى اعمال كلا من "انتونيو دفوريك" Antonio Dvorak مصنف ١٠٠ للفيولا والبيانو ، صوتائين "فرانز شوبيرت" F.S.Chubert عبارة عن ثلاث صوتائيات للبيانو والفيولا مصنف ٣٨٤ - ٣٨٥ - ٤٠٨^٥ ، ثم عادت الصوتائين وازدهرت فى القرن العشرين واصبحت اكثر صعوبة من الناحية التقنية والتعبيرية مثل صوتائين البيانو عند "موريس رافيل" Mourice Ravel "وبيلا بارتوك" Bella Bartok "وفيروتشو بوزونى" Ferruccio Busoni الذى ترك ستة نماذج للصوتائين الفها خلال الست سنوات الاخيرة من حياته^٦

حياة " شارل كويكلن" Charles Koechlin

ولد فى باريس فى ٢٧ نوفمبر ١٨٦٧م. وهو مؤلف فرنساوى ومعلم كاتب موسيقى قام بكتابة رواية ليوهان سيبيستيان باخ توفى والده فى عمر ١٤ عاما بالرغم من اهتماماته المبكرة بالموسيقى ثم التحق بالمدرسة البوليتكنيك فى عام ١٨٨٧ وبعد صراع مع اسرته التحق بمعهد باريس للموسيقى عام ١٨٩٠م ، ودرس مع انطون بدأ فى دراسة التأليف مع Jules Massenet ودرس تاريخ الموسيقى مع Louis Bourgault- Ducoudray وبعد تخرجه اصبح مؤلفا ومعلم موسيقى وفى عام ١٩٠٩ بدأ العمل المنتظم كناقذ Chronique des Arts وفى عام ١٩١٠م كان احد مؤسسى Societe Musicale Independante ، كتب فى عدة اتجاهات منها مايكون باروكاً صارماً كما فى سمفونية الثانية واضعاً انطباعياً كما فى Scherzo Symphony No 2 ، توفى عن عمر يناهز ٨٣ عاماً فى منزله فى لو كاناديل ، وكان انتقائياً

¹⁴ Sadie, Stanley: (the new Grove Dictionary of Music and Musicians, six Edition , Landon 1980, 508.

¹⁵ Ibid . P.509

¹⁶ Colles, H.C.:(Grove Dictionary of Music and Musicians, Vol. III- IV, Macmillan and Co. Lomited, st Martin's Street, London, 1929.p. 480.

للغاية في الإلهام (الطبيعة ، والشرق الغامض ، والأغنية الفرنسية ، وجوقة باشيان ، والثقافة الهلنستية ، وعلم الفلك ، وأفلام هوليد ، وما إلى ذلك) والتقنية الموسيقية اسلوبية:

تأثر " كويكلن " بما اكتسبه أثناء دراسته وتدريبه في كونسرفتوار باريس على يد كل من : "بورجو ديكودري " Bourgault Ducoudray " (١٨٤٠ - ١٩١٠) و "أندريه جيدالج" (Andre Gedalge) (١٨٥٦ - ١٩٢٦) ، " فوريه " ، مما يعكس أسلوبه الذي يجمع بين احترام القواعد الموسيقية لمؤلفات آلة البيانو في القرن التاسع عشر والإلتزام بجماليات القواعد الكلاسيكية التقليدية ، وبين حرية استخدام القوالب والنماذج الإيقاعية من العصور الوسطى وعصر النهضة بالإضافة الى التقنيات الكنتربوانطية عند يوهان اسبستيان باخ. وقد أكدت نتائج احدى الدراسات العلمية على أن جميع مؤلفاته مبنية على الاستدامة وفي إطار تراث موسيقي قوي ، كما أوصت بأن أي محاولة لتحديد أسلوب أداء مؤلفاته لآلة البيانو المنفرد، يجب أن يتم تحديد التباين الواضح في استخدام العناصر الموسيقية التي تجمع بين اللحن، النماذج الإيقاعية، الهارموني وديناميكية الصوت^{١٧} ، كان المؤلف "شارل كويكلن" غزير الإنتاج ولكن أعماله تتسم بالتميز عن معاصريه. بدأ حياته المهنية بالتركيز على الأغاني المصاحبة للأوركسترا ، والتي تم أداء القليل منها على النحو المنشود خلال حياته. كما يُظهر تسجيل حديث (٢٠٠٦) لمجموعة مختارة من أعماله (Hänssler Classic- CD CD93.159) أنه كان بالفعل بارعًا في الانتقال من البساطة الشديدة الى التعقيد الشديد في الملمس والانسجام في العمل والانطباعية الفردية المشتقة من ديبوسي والأقل من بيرليوز وفوريه. بعد ذلك ركز على القصائد السمفونية والأعمال الحجرية والآلات. بعد الحرب العالمية الأولى ، وكان تقانيه المستمر للقصيد السمفوني والأوركسترا بأسلوب الكلاسيكية المجددة والمجموعات الصغيرة أكثر تحديثًا مما قد أدى إلى تثبيط أداء أو قبول أعماله.

كتب في عدة أنماط ، أحيانًا ما يكون باروكًا صارمًا ، كما هو الحال في الافتتاحية السمفونية الثانية وأحيانًا "انطباعيًا" كما هو الحال في قصيدة النغمة Au Loin ، أو الاسكرتزو في السيمفونية رقم ٢. ويمكنه الانتقال من البساطة الشديدة إلى التعقيد الشديد في انسيابية الألحان والتوافق الهارموني. غالبًا ما تكون ألقانه طويلة وغير متناظرة وواسعة النطاق ، تأثر بأعمال شوينبيرج ، التي اقتبس بعضها من الذاكرة في مؤلفاته بأسلوب تقنية الاثني عشر نغمة، وهي

¹⁷ Thomas H. McGuire(1975).

إحدى الأنماط الموسيقية الحديثة التي تم سردها في القصيد السيمفوني، اهتمّ باستخدام أدوات غير عادية ، ولا سيما الساكسفون والأداة الإلكترونية المبكرة . Ondes Martenot .

اعماله:

كان مفتونًا بالأفلام وكتب العديد من المقطوعات الموسيقية "الخيالية" والأعمال المخصصة للممثلة الأنجلو - ألمانية ليليان هارفي ، التي كان مفتونًا بها. يتميز فيلمه Seven Stars Symphony بحركات مستوحاة من دوغلاس فيريانكس وليليان هارفي وجريتا غاريو وكلازا باو ومارلين ديتريش وإميل جانينج وتشارلي شابلي في بعض أدوارهم السينمائية الأكثر شهرة. كما قام بتأليف مرثية لجين هارلو ومجموعة رقصات لجنجر روجرز. اهتم باستخدام آلة الساكسفون والأداة الإلكترونية المبكرة . Ondes Martenot خلال حركة واحدة من السيمفونية الثانية، كما كتب عدة مقطوعات لآلة "قرن الصيد" ، وهي الآلة التي عزفها نفسه. قام بإعادة تنسيق العديد من المقطوعات لمؤلفين موسيقيين آخرين ، ألف "شارل كوكلين خمس صوناتين لآلة البيانو تم نشرها عام ١٩١٨ بواسطة دار النشر "سونز ماتو" تحتوي كل منها أربع حركات باستثناء الصوناتين رقم (٢) تحتوي ثلاث حركات.

الجدول التالي يجمع أهم الأعمال التي قدّمها المؤلف الفرنسي " شارل كويكلين " لآلة البيانو المنفرد:

اسم المؤلف	العدد	عام النشر
صوناتين للبيانو المنفرد مصنف ٥٩	٥	١٩١٥ - ١٩١٦ م
بريلود للبيانو مصنف ٢٠٩	١٥	١٩٤٦ م
بالاد Ballade للبيانو والأوركسترا وأيضاً للبيانو المنفرد	١	١٩١١ - ١٩١٩
سويت للاربع ايدى مصنف ٤٣	١	١٨٩٨ - ١٩٠١
مؤلفات للفلوت والبيانو	١٤	١٩٣٦
مؤلفة للبيانو مصنف ٨٠	١	١٩٢٠ - ١٩٢١
دراسات الساكسفون والبيانو	١٥	١٩٤٢ - ١٩٤٤
مؤلفات للكلارينيت والبيانو	١٤	١٩٤٢
مؤلفات للمزمار والبيانو	١٤	١٩٤٢
مؤلفات للفلوت والبيانو	١٤	١٩٣٦

مجلة علوم وفنون الموسيقى - كلية التربية الموسيقية - المجلد الخامس والأربعون - يوليو ٢٠٢١ م

١٩١٠ - ١٩٠٨	١	دراسة Antiques مصنف ٤٦
١٩١٥ - ١٩٠١	١	المتتالية الأسطورية, Suite légendaire مصنف ٥٤
١٩١٦ - ١٩١٥	١	صوناتا فيولا وبيانو مصنف ٦٤
١٩٢٣	٢	صوناتا كلارنيت وبيانو مصنف ٨٦

الاطار التطبيقي :

يتناول الاطار التطبيقي الدراسة التحليلية للحركة الأولى من صوناتين البيانو الأولى والثانية والثالثة عند " شارل كويكلين " ، استعانت الباحثة باسمارة التحليل وتشمل التحليل البنائي يتضمّن (السلم - الميزان عدد المازورات، النسيج ، قالب، السرعة) التحليل العزفي يتضمّن: (الحن، الايقاع، الهارموني - الصعوبات التقنية - الارشادات والحلول المقترحة)، وسوف تقوم الباحثة بعرضها على النحو التالي :

أولا : المسح الشامل لعناصر التحليل البنائي للحركة الأولى كما بالجدول التالي:

الصوناتين	السّم	الميزان	عدد المازورات	النسيج	السرعه
رقم (١)	دو ك	لا يوجد	غير محددة بخطوط مازورات	بوليفوني	سريعة Allegro - non troppo
رقم (٢)	دو ك	C	غير محددة بخطوط مازورات	هوموفوني	بطئ السرعة Molto Moderato
رقم (٣)	دو ك	C	غير محددة بخطوط مازورات	هوموفوني	سريع معتدل Allegro Moderato

ثانيا : التحليل العزفي :

الحركة الاولى من صوناتين البيانو مصنف ٥٩

الحن : يتميز بنغمات سلمية في اليد اليمنى مع مصاحبة نغمات بمسافة الثالثة الهارمونية في اليد اليسرى، استعان المؤلف بالعلامة (,) كبدلا عن خطوط الموازير و دلالة على نهاية العبارة اللحنية، والتي طالما تستخدم في المؤلفات الغنائية كإشارة الى أخذ النفس أثناء الغناء، كما لاحظت الباحثة أن المؤلف تجاهل الاشارة الى الميزان للتأكيد على الحرية التامة في أداء عبارات غير متساوية في عدد الوحدات (□) وبالتالي غير متساوية في الطول البنائي.

الجملة الأولى: تبدأ من بداية المؤلفة وتنتهي بظهور اللحن الرئيسي في اليد اليسرى، غير محددة بخطوط الموازير، وتنتهي بخط مازورة مزدوج، استخدم المؤلف تغيير الميزان بين العبارات من خلال العلامة (,) كما يوضّحه الشكل التالي :



الشكل رقم (١) يوضح اللحن في الجملة الأولى

الجملة الثانية: على نفس نمط الجملة الأولى فيما عدا ظهور بعض النغمات الملونة والتي تشير الى حركة لحنية كروماتيكية هابطة في المصاحبة باليد اليسرى، استعان المؤلف بالأسلوب البوليفوني وابتكارات من صوتين من خلال ظهور النموذج اللحني بين اليد اليسرى واليد اليمنى، والتنويع من خلال الثراء الهاموني وتغيير النموذج الإيقاعي، تتسم بالأداء المتواصل بدون وقفات والانتقال بين المفاتيح واستخدام حلية الأتشيكاتورا في اليد اليسرى، وتنتهي بظهور خط المازورة المزوج كما يوضحه الشكل التالي :



الشكل رقم (٢) يوضح اللحن في الجملة الثانية

الجملة الثالثة: مبنية على استخدام نماذج ايقاعية سينكوبية، ونماذج لحنية متتالية، يظهر اللحن في الصوت الخارجي باليد اليمنى مع مصاحبة على شكل نغمات كمنزيبوانطية في نفس اليد، والمصاحبة في اليد اليسرى مبنية على استخدام مسافات هارمونية بنماذج ايقاعي ممتدة، استعان المؤلف بالأفواس الزمنية واللحنية في التقسيم العباري، تتسم بالخفوت والأداء المتواصل تنتهي بظهور جزء من اللحن الرئيسي في اليد اليمنى، كما يوضحه الشكل التالي:



الشكل رقم (٣) يوضح اللحن في الجملة الثالثة

الصعوبات التقنية والحلول المقترحة :

١. يتطلب اداء مسافة النغمات الثالثة الهارمونية المزدوجة (الشكل السابق رقم (١)) التحكم في اصدار المسافة الهارمونية وعند التدريب على النغمات المزدوجة يراعى الاتى:
 - المرونة العضلية للاصابع وتساوى الضغط على المفاتيح اثناء العزف بين الاصابع القوية والضعيفة.
 - يتطلب العزف المترابط للنغمات المزدوجة الوضع الرأسي والحركة الجانبية، ويراعى فيها تثبيت إحدى النغمات واستخدام الحركة الدائرية من الرسغ لعزف متواصل ومرونة في الأداء، على أن تكون الاصابع قريبة من لوحة المفاتيح وانتقال ثقل الذراع من اصبع لآخر مع مرونة حركة الساعد لاعلى ولأسفل حيث ان مرونة الذراع تساعد على حرية حركة الرسغ وعدم تصلبها حتى ينتقل الحركة من الذراع للاصابع بنعومة وسلاسة .
 - تقترح الباحثة التمرين التالي لاداء الثالثة المزدوجة بايقاعات متنوعة، تمهيدا للوصول الى السرعة المطلوبة:



شكل رقم (٤) يوضح التمرين المقترح لاداء نغمات الثالثة المزوجة بايقاعات متنوعة

٢. الأداء البوليفوني للحن الرئيسي (الشكل السابق رقم (٢)) يتطلب التحكم في الأصابع المستخدمة والأداء بعمق على أن يكون أكثر وضوحاً، وتقترب الباحثة استخدام ترقيم محدد للأصابع للتأكيد على المرونة وانسيابية الأداء.

٣. ظهور نغمات كمنترابوانطية في الصوت الخارجي أو الداخلي في نفس اليد يتطلب التحكم في أداء اللحن الرئيسي بحيث يكون أكثر وضوحاً، مع الاحتفاظ بالزمن للنغمات الممتدة كاملاً.

٤. أسلوب أداء حلية الأتشيكاتورا في اليد اليسرى (تدون - تؤدى)

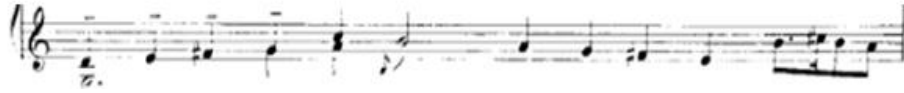
٥. عدم إغفال علامة النفس (و) (الشكل السابق رقم (١) والتي استعان بها المؤلف كبديل للقوس العباري، مما يتطلب رفع اليد قليلاً للتعبير ، ومراعاة اتقان أسلوب اداء النغمات السلمية ونزول الرسغ قليلاً لاسفل اثناء ضغط النغمة الاولى ثم يتدرج الصوت على النغمة الثانية صعوداً وعند اداء النغمة الاخيرة من السلم يجب ان تؤدى بخفة وهدوء مع رفع الرسغ قليلاً لاعلى عند نهاية القوس مع وضع قوس لحنى يربط نغمات اليد اليمنى والالتزام بترقيم الاصابع .

– كما تقترح الباحثة استخدام التمرين التالي للتدريب على الفقرات السلمية :



شكل رقم (٥) يوضح التمرين المقترح للتدريب على السلام في كلتا اليدين

٦. أسلوب اداء خط لحنى فى الصوت الداخلى باليد اليسرى (الجملة الثانية) مع نغمات كمنترابوانطية فى نفس اليد ، وعند تفسير الأداء يجب توضيح النغمات الكمنترابوانطية الممتدة والالتزام بزمنها كاملا من خلال الضغط عليها بمرونة وعدم شد العضلات ومراعاة الحركة الجانبية للأصابع المستخدمة فى العزف والإلتزام بالترقيم المقترح والذي يسمح بالأداء المترابط كما لا بد من مراعاة علامة الضغط المشدد (-) Tenuto حيث يتطلب ذلك الضغط على النغمة بإعطاءها ثلاثة ارباع زمنها على ان يكون ذلك فى حدود التدرج الصوتى المطلوب والمتجة للصوت الخافت بجانب مراعاة اداء حلية الاتشيكاتورا على ان تسبق البلانش الذى يليها ولا تأخذ منة.



شكل رقم (٦) يوضح اللحن فى اليد اليسرى (الجملة الثانية)

٧. الإلتزام بأسلوب اداء علامة الاطالة اداء العلامة الدالة على الاطالة الغير محددة بزمن () ومراعاة الدقة فى تنفيذ التلوين الصوتى والإبطاء التدريجى المشار إليه فى نهاية الحركة الأولى بالشكل التالي رقم (٧)



شكل رقم (٧) يوضح نهاية الحركة الأولى للصونتين رقم (١)

صوناتين البيانو رقم (٢) مصنف ٥٩

اللحن : يتميز اللحن من بداية الجملة بقفزات لليد اليمنى وايضا لليد اليسرى مع استخدام الاقواس اللحنية ولاحظت الباحثة أن المؤلف تجاهل الاشارة الى الميزان للتأكيد على الحرية التامة في أداء عبارات غير متساوية في عدد الوحدات (□) وبالتالي غير متساوية في الطول البنائي. الجملة الأولى: تبدأ من بداية المؤلف وتنتهي بظهور اللحن الرئيسي في اليد اليسرى، غير محددة بخطوط الموازير، وتنتهي بخط مازورة مزدوج، استخدم المؤلف تغيير الميزان بين كما يوضحه الشكل التالي :



شكل رقم (٨) يوضح الجملة الأولى

الجملة الثانية : تبدأ من على نفس نمط الجملة الأولى ، استعان المؤلف بالأسلوب البوليفوني وابتكارات من صوتين من خلال ظهور النموذج اللحني بين اليد اليسرى واليد اليمنى، والتنوع من خلال الثراء الهارموني وتغيير النموذج الإيقاعي، تتسم بالأداء المتواصل بدون وقفات والانتقال بين المفاتيح وتنتهي بظهور خط المازورة المزدوج كما يوضحه الشكل التالي :



شكل رقم (٩) يوضح الجملة الثانية

الجملة الثالثة : تبدأ من بداية الجملة بقفزات لليد اليمنى وايضا لليد اليسرى مع استخدام الاقواس اللحنية ولاحظت الباحثة أن المؤلف تجاهل الاشارة الى الميزان للتأكيد على الحرية التامة في أداء عبارات غير متساوية في عدد الوحدات (□) وبالتالي غير متساوية في الطول البنائي مع تغيير في الايقاعات واداء المقطوعة بسرعة اسرع من الجملة الاولى كما موضح بالشكل التالي:



شكل رقم (١٠) يوضح الجملة الثالثة

الصعوبات التقنية والحلول المقترحة :

١. اسلوب اداء خط لحنى فى الصوت الداخلى باليد اليسرى (الجملة الأولى) مع نغمات كنترايوناطية فى نفس اليد ، وعند تفسير الأداء يجب ما يلي:
- توضيح النغمات الكنترايوناطية الممتدة والالتزام بزمنها كاملا من خلال الضغط عليها بمرونة وعدم شد العضلات ومراعاة الحركة الجانبية للأصابع المستخدمة فى العزف والالتزام بالترقيم المقترح والذي يسمح بالأداء المترابط

- عدم إغفال المصطلح الدال على الإبطاء التدريجي في نهاية الجملة
- ٢. يتطلب العزف المترابط للنغمات المزدوجة الوضع الرأسي والحركة الجانبية (الجملة الثانية)، ويراعى فيها تثبيت إحدى النغمات واستخدام الحركة الدائرية من الرسغ لعزف متواصل ومرونة في الأداء، على أن تكون الاصابع قريبة من لوحة المفاتيح وانتقال ثقل الذراع من اصبع لآخر مع مرونة حركة الساعد لاعلى ولأسفل حيث ان مرونة الذراع تساعد على حرية حركة الرسغ وعدم تصلبته حتى ينتقل الحركة من الذراع للاصابع بنعومة وسلاسة ، والإلتزام بما يلي:
- ترقيم المقترح للأصابع
- اتقان الأداء عزف الأقواس اللحنية القصيرة slur على أن تكون بداية القوس أكثر وضوحا ورفع اليد قليلا عند نهاية القوس لعزف النغمة التي تليه.
- الأداء بسلاسة ونعومة dolce وهذا يعني التحكم فى اصدار المسافة الهارمونية والمرونة العضلية للاصابع وتساوى الضغط على المفاتيح اثناء العزف بين الاصابع القوية والضعيفة.



شكل رقم (١١) يوضح التتابع السلمى للمسافات الهارمونية

- ٣. أسلوب اداء الاربيج لليد اليمنى هابط كما بالشكل



شكل رقم (١٢) يوضح أداء الأربيج

- ولاداء هذه التقنية تدريب الطالب على اداء الحركة العزفية بمرور اصبع الابهام اسفل الاصابع فى حالة الهبوط لليد اليمنى مع اداء نغمات السلم بقوة متساوية وتأتى

الاصابع بحركة طبيعية دون احداث ضغوط مفاجئة على نغمة دون الاخرى ، مع مراعاة ترقيم الاصابع بحيث تكون الاصابع قريبة من لوحة المفاتيح وممتدة بدلا من الانحناء الكامل بمساعدة الساعد الذى يسهم فى حرية حركة الذراع لاداء الحركة بسهولة وانسيابية مع الاحتفاظ بالعضد جهة الخارج .

٤. اسلوب اداء التآلفات الهارمونية المتصلة فى كلتا اليدين :



شكل رقم (١٣) يوضح أداء النغمات الهارمونية فى كلتا اليدين

– يتطلب هذه التقنية قراءة النغمات بشكل جيد والتدريب عليها ببطء اولاً ثم اداء نغمات الهارمونية بقوة ولمس واحدة بحيث تاتى الحركة العزفية بوزن الذراع من الكتفين الى الساعد وتكون الاصابع مستديرة وقريبة من لوحة المفاتيح حتى تصدر النغمات بقوة متساوية وتكون الذراع والساعد والرسغ فى حالة توازن كامل بين الشد والاسترخاء دون حدوث اى شد عضلى ، مع الالتزام بترقيم الاصابع والحرص فى اداء العلامات العارضة بين اليمين واليسار .

صوناتين البيانو رقم (٣) مصنف رقم ٥٩

اللحن : يتميز بقفزات سلمية بقفزات بمسافة الثالثة فى اليد اليمنى مع اداء نفس النغمات والقفزات بمسافة الثالثة فى اليد اليسرى، استعان المؤلف بخطوط الموازير للعبارة اللحنية الغير متساوية ، كما لاحظت الباحثة أن المؤلف تجاهل الاشارة الى الميزان للتأكيد على الحرية التامة فى أداء عبارات غير متساوية فى عدد الوحدات (□) وبالتالي غير متساوية فى الطول البنائى.

الجملة الأولى: تبدأ من بداية المؤلف وتنتهى بظهور اللحن الرئيسى فى اليد اليمنى، غير محددة بخطوط الموازير، وتنتهى بخط مازورة مزدوج، استخدم المؤلف تغيير المفاتيح بين العبارات كما يوضحه الشكل التالي



شكل رقم (١٤) يوضح الجملة الأولى

الجملة الثانية : تبدأ على نفس نمط الجملة الأولى فيما عدا ظهور بعض النغمات الملونة والتي تشير الى حركة لحنية لفقرات ثلاثية لليد اليمنى يقابلها نغمات ممتدة لليد اليسرى، استعان المؤلف بالأسلوب المحاكاة من خلال ظهور النموذج اللحني لليد اليمنى، والتنوع من خلال الثراء الهاموني لليد اليسرى تتسم بالأداء المتواصل والانتقال بين المفاتيح، وتنتهي بظهور خط المازورة المزوج كما يوضحه الشكل التالي :



شكل رقم (١٥) يوضح الجملة الثانية

الجملة الثالثة : تبدأ من البداية بنغمات هارمونية هابطة مع قفزات لليد اليمنى وايضا لليد اليسرى نغمات هارمونية مع قفزات ثلاثية مع استخدام الاقواس اللحنية ولاحظت الباحثة أن المؤلف لم يتجاهل اشارة الميزان للتأكيد على الحرية التامة في أداء عبارات متساوية في عدد الوحدات (□) وبالتالي متساوية في الطول البنائي اداء المقطوعة ببطئ من الجملة الاولى كما موضح بالشكل التالي



شكل رقم (١٦) يوضح الجملة الثالثة

الصعوبات التقنية والحلول المقترحة :

١. اسلوب الأداء البوليفوني للحن الرئيسي (الجملة الأولى) على شكل نغمات اربيجية باليد اليمنى ثم ينتقل الى اليد اليسرى ثم تعود فتتكرر في اليد اليمنى مع اداء بلانشات في اليد اليسرى، يتطلب ما يلي:
 - التحكم في الأصابع المستخدمة والأداء بعمق على أن يكون أكثر وضوحاً، وتقتصر الباحثة استخدام ترقيم محدد للأصابع للتأكيد على المرونة وانسيابية الأداء
 - تحديد المنطقة الصوتية التي تؤديها كل يد على حدة مع مراعاة مرونة الاصابع اثناء العزف الصوتي للنغمات والالتزام بترقيم الاصابع وان تكون الحركة من مفصل الكتف عند اداء نغمات الاربيج
 - مراعاة الاقواس اللحنية حيث يتطلب ادائها بالضغط بثقل الذراع على بداية القوس وتكون اليد في حالة استدارة مع رفع الرسغ قليلاً الى اعلى في نهاى القوس اللحني ويجب عزف النغمات متصلة.

٢. أسلوب أداء نغمات اربيجية لليد اليمنى مع تثبيت نغمة الروند يقابلها نغمات البلاش والروند مع كثرة تغير المفاتيح (الجملة الثالثة) ، يتطلب مراعاة ما يلي:

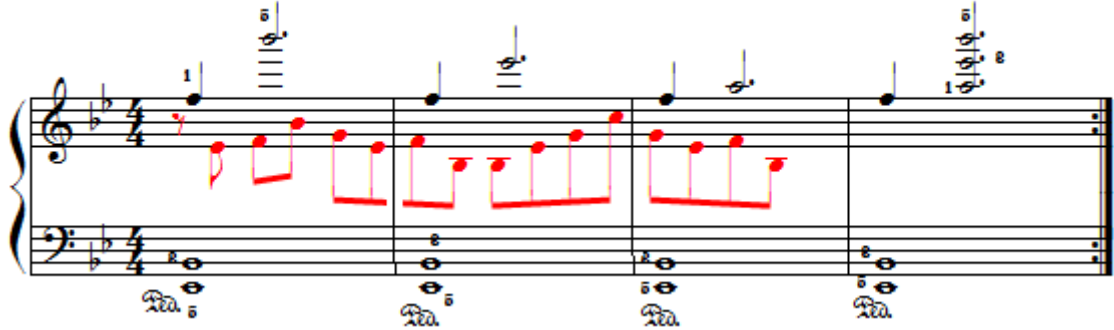
- تثبيت نغمة الروند مع أداء النغمات الاربيجية
- الالتزام بتقويم الاصابع وان تكون الحركة من مفصل الكتف وان يكون العزف في البداية ببطئ شديد حتى تقوم الاصابع بحفظ امكنها على لوحة المفاتيح مع تثبيت الاصابع والاحساس بالترابط اللحني اثناء أداء النغمات المزدوجة
- أداء النغمات الهارمونية بقوة متساوية مع مراعاة معرفة النغمات العارضة اثناء الاداء ويتم الاداء ببطء شديد مع مراعاة كثرة تغير المفاتيح واماكن عزفها.

٣. أسلوب أداء قفزة مباشرة بين نغمة وتآلف هارموني:



شكل رقم (١٧) يوضح أداء القفزة المباشرة بين نغمة منفردة وتآلف هارموني

- تقترح الباحثة التمرين التالي للتدريب على القفزة المباشرة:



شكل رقم (١٨) يوضح التمرين المقترح لأداء القفزة المباشرة

- الالتزام بتقويم الاصابع ومراعاة تغيير المفاتيح بكثرة في اليد اليسرى، أداء النغمات الاربيجية من مفصل الكتف وان يكون العزف في البداية ببطئ شديد حتى يتم السيطرة على الاصابع وحفظ أماكنها في لوحة المفاتيح مع مراعاة الأزمنة الكاملة للنغمات الممتدة والاحساس بالأداء المتصل

- تقترح الباحثة استخدام الدواس السينكوبي لضمان استمرارية التآلفات الممتدة والحفاظ على الأداء المتصل والإلتزام بتقييم الاصابع والاحساس بالترابط اللحني عند اداء النغمات الهارمونية لليد اليمنى مع ملاحظة أماكن تغيير المفاتيح
- تقترح الباحثة استخدام اليد اليسرى في عزف النموذج اللحني (بداية من النوار التاسع) بالإضافة الى استخدام البدال السينكوبي لاستمرارية الرنين الصوتي لزمن الروند، مع إلغاء نغمة (س d بيمول) في بداية النوار التاسع حيث أنها ضمن المسافة الهارمونية .
- 4. في المقطوعة ككل كثرة التغيير مابين مفتاح صول ، فا وهذا يتطلب توخي الدقة عند القراءة ، وتقتصر الباحثة تحديد مواضع التغيير قبل البدء في التدريب تحسباً للوقوع في الخطأ. وتوصي الباحثة بالتدريب على الصعوبات التقنية خارج المؤلفّة وبيبط شديد حتى تتمكن الأصابع من السيطرة عليها (خاصة القفزة المباشرة) ثم التدريب على المؤلفّة ككل وبيبط ثم التدرج حتى الوصول الى السعة المطلوبة

التلوين الصوتي:

- بدأت المقطوعة بلحن رقيق يعتمد على التكامل بين اليدين يؤدي بخفة وبصوت خافت يتدرج نحو القوة.
- يتطلب اداء الحركة الاولى من الصوناتين بوجه عام مرونة الاصابع والرسغ والساعد.
- انحصرت التلوين الصوتي بين { MP.P.PP.MF } مع استخدام التدرج الصوتي بينهما.
- Poco Cresc استخدم المؤلف الضغط المشدد (Tenuto) فوق النغمة ذات الأهمية كما استخدم المؤلف علامة إطالة الزمن والانتظار ()
- زيادة في التدرج نحو شدة الصوت
- Cresc اختصار Crescendo التدرج في شدة الصوت.
- Dim اختصار Diminuendo التدرج نحو الصوت الخافت.
- Poco a Poco Cresc زيادة التدرج نحو شدة الصوت شيئاً فشيئاً.

نتائج البحث:-

بعد الدراسة التي قام بها الباحثة وبعد الانتهاء من استعراض الجزء النظري والتطبيقي
توصل إلى النتائج التي تجيب على تساؤلات البحث كما يلي:

التساؤل الأول : ما هي السمات المميزة في المؤلفات عينة البحث؟

يجاب على هذا التساؤل من خلال المسح الشامل الذي أجرته الباحثة والذي يوضح التحليل
البنائي للمؤلفات عينة البحث من حيث السلم الميزان السرعة الطول البنائي والصيغة والنسيج
التحليل العزفي من حيث اللحن التظليل وديناميكية الصوت المصطلحات التعبيرية الحليات
الدواس

التساؤل الثاني: كيف يفيد التحليل العزفي في تحديد التقنيات العزفية والإرشادات العزفية
بالمؤلفات عينة البحث؟

بناءً على التحليل السابق (البنائي والعزفي) لاحظت الباحثة ما يلي :

- أغلب التقنيات العزفية ظهرت بصورة مشتركة بين معظم المؤلفات.
- تكمن الصعوبات التقنية في كيفية إظهار الطابع التعبيري والتقني لكل مؤلفة كما أشار
إليه أسلوب المؤلف والمدونات الموسيقية ، حيث جاء التعبير بشكل طاغي في كل
المؤلفات ولذا قامت الباحثة باقتراح الحلول التي تساعد الدارسين على اكتساب المهارة
العزفية مما يسهم في إجادة أداء هذه المؤلفات إما بالإرشادات العزفية أو اقتراح تمرينات
تقنية .

توصيات البحث:-

١. توصي الباحثة بإدراج مؤلفات صوناتين البيانوعند " شارل كويكيلن" ضمن محتوى مقرر
البيانو الفرقة الثالثة بكلية التربية النوعية - جامعة مرسى مطروح
٢. أهمية ممارسة الدارس للتدريبات التقنية للصعوبات العزفية وكيفية تنفيذ اداء الارشادات
العزفية لصوناتين البيانو مصنف ٥٩ تجعل الدارس يتمكن من السيطرة على كل المشاكل
التقنية.
٣. البحث الدائم في كتب التقنية المختلفة في دراسة العزف على آلة البيانو لما لها من دور
هام في عملية التدريس واكتساب المهارات العزفية للدارسين.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:-

- (١) بيومي , احمد: القاموس الموسيقى - المركز الثقافى القومى - دار الاوبرا المصرية - القاهرة ١٩٩٢-١٩٩٥.
- (٢) عبد الكريم واخرون عواطف :معجم الموسيقى- الهيئة العامة لشئون المطابع الاميرية - القاهرة ٢٠٠٣.
- (٣) رانية محمد مدحت:- رسال رسالة ماجستير غير منشورة- كلية التربية الموسيقية جامعة حلوان- القاهرة ١٩٩٧م
- (٤) سمير الجندي, شرين : تقنيه الأصبع الرابع وأثرها فى تحسين الأداء على آلة البيانو، رساله ماجستير، غير منشوره، كلية التربيه الموسيقيه، جامعه حلوان، القايره ٢٠٠٠م.
- (٥) زكريا , فؤاد: التعبير الموسيقى - مكتبة مصر - القاهرة ١٩٥٦
- (٦) محمد زيدان, ليلى: النسيج البوليفونى فى مؤلفات آلة البيانو بين عصرى الباروك والرومانتيكيه وطريقة عزفه، رساله دكتوراه، غير منشوره، كلية التربيه الموسيقيه، جامعه حلوان ١٩٧٠م
- (٧) ألقى كامل, نبيله: تكنيك الثلاثات فى عزف البيانو وطرق تسهيل أدائها، بحث منشور بالمؤتمر العلمى الخامس، كلية التربيه الموسيقيه، جامعه حلوان، القايره، ١٩٩٨ م
- (٨) خليل , هانى فؤاد: رساله ماجستير غير منشورة- كلية التربية الموسيقية جامعة حلوان- القاهرة ١٩٩٩م.

ثانياً :- المراجع الاجنبية:

- 9) Agay , Denes & Hazel Ghazarian Skaggs: Teaching Piano Vol2 , Yorktown Music Press Inc. 1981
- 10) Apel, Willi: **Harvard Dictionary Of Music**, Harvard University
- 11) Carrell, Scott Allen, **The French Sonatina of the Twentieth Century for Piano Solo with Three Recitals of Works by Mussorgsky. Brahms. Bartok. Dutilleux. and Others, D.M.A.** (Performance), 1999.
- 12) Colles, H.C: **Grove Dictionary Of Music And Musicians**, Vol. III-IV, Press,Cambridgr : Massachusetts 1964- 1969 Macmillan And Co.Limited, St. Martin's Street, London, 1929

مجلة علوم وفنون الموسيقى - كلية التربية الموسيقية - المجلد الخامس والأربعون - يوليو ٢٠٢١م

- 13) Julie. Anne Sadie & Rhim Samuel, **The Grove Dictionary of Women Composers**. Edited By. New York. W.W.Norton &Co.. 1995.
- 14) Megan N. Hipp: **An Analytical Discussion of Works for Oboe, Oboe d'amore, and English horn by Charles Koechlin (1867- 1950)** 2015.
- 15) McGuire, Thomas H: **THE PIANO WORKS OF CHARLES KOEHLIN (1867-1950)**, faculty of the University of North Carolina Doctor of Philosophy in the Department of Music, 1975.
- 16) Sadie, Stanley: **The New Grove Dictionary Of Music And Musicians**, Six Edition , Landon 1980.
- 17) Thompson, Oscar, **International Cyclopedia of Music & Musicians**, Tenth Edition, 1975.

ملخص البحث

اسلوب اداء الحركة الاول رقم ١ ، ٢ ، ٣ فى بعض صوناتين البيانو مصنف ٥٩ عند المؤلف " تشارل كويكلن" وكيفية الاستفادة منها

تتوقف تعلم البيانو وتنمية القدرات الادائية للدارسين على كيفية تدريس منهج الة البيانو بحيث تتلائم مع الفروق الفردية للدارسين وتنمية قدراتهم العزفية بحيث يتحقق افضل النتائج.

وتعد صوناتين البيانو مصنف ٥٩ من اهم المقطوعات لتنمية المهارات العزفية على الة البيانو حيث تبنى على تقنيات ادائية من سلام واريجات وتالفات ومسافات هارمونية وعزف متصل ونتيجة لهذه التقنيات الادائية هي المرونة العضلية للاصابع واعداد الدارس الاعداد السليم الذى يمكنه من اداء المقطوعات الموسيقية الاداء السليم .

وقد ترك لنا المؤلف الموسيقى " شارل كويكلن" كنزا هائلاً من التقنيات العزفية على الة البيانو من خلال صوناتين البيانو مصنف ٥٩ الحركة الاولى رقم ١ ، ٢ ، ٣ والتي تناولتها الباحثة من خلال اسلوب اداءه وتتضمن الاتى:-

اولاً:- الاطار النظرى :-

وتتناول الاطار النظرى تعريف التقنية- تطور طرق تدريس الة البيانو - نبذة عن صوناتين البيانو - نبذة عن حياة المؤلف الموسيقى " شارل كويكلن"

ثانياً :- الاطار التطبيقي:-

تناول الاطار التطبيقي اسلوب اداء التقنيات العزفية ووضع الارشادات العزفية لاداء هذه التقنيات التى تخدم محور وتحديد الارشادات العزفية التى تخدم الدارس وتوضيح المتطلبات الادائية لكل تقنية من اجل الوصول للاداء الافضل ، واختتم البحث بالمراجع العربية والاجنبية

Research Summary

The style of performing the first movement, No. 1, 2, and 3 in some of the two piano sonatins is classified 59 by the author Charles Colchin and how to benefit from them

Learning the piano and developing the performance abilities of the students depends on how to teach the piano method to suit the individual differences of students and develop their playing abilities so that the best results are achieved. The piano sonatene classifier 59 is considered one of the most important pieces for developing playing skills on the piano instrument, as it is based on performing techniques such as stairs, arbigations, curves, harmonious distances, and connected playing. As a result of these performance techniques, the muscle flexibility of the fingers and preparing the student is the correct preparation that enables the performance of the musical pieces to sound performance. The composer, Charles Colchin, left for us a tremendous treasure trove of playing techniques on the piano instrument through two piano sonatas classified 59, the first movement number 1, 2, and 3, which the researcher dealt with through a performance style and includes the following: -

First The theoretical framework: -

The theoretical framework dealt with the definition of technology - the development of methods of teaching the piano instrument - an overview of the piano sonatas - an overview of the life of the composer, Charles Colchin.

Second The Applied Framework:

The applied framework dealt with the method of performing the musical techniques and laying down musical instructions for the performance of these techniques that serve the axis and determining the musical instructions that serve the student and clarifying the performance requirements for each technique in order to reach the best performance.

The research was concluded with Arabic and foreign references